الجهاد الاقتصادى

فريضة شرعية وضرورة إيمانية

إعداد

دكتور حسين حسين شحاتة

الأستاذ بجامعة الأزهر

الطبعة الثالثة

منقحة ومزيدة

التعريف بالكتاب

اسم الكتـــاب : **الجـــهـــاد الاقـــتـــصـــادى**

فريضة شرعية وضرورة إيمانية

اسم المؤلـف : دكتور/ حسين حسين شحاتة

الأستاذ بجامعة الأزهر

رقم الطبـعـة : الثالثة

تاريخ الإصـدار: ربيع أول ١٤٢٣هـ / مايو ٢٠٠٢م

التـــــوزيع : ● المؤلف -ت: ٢٨٧٢٨١٩-ف: ٢٨٧٩٦٥٧

● المكتبات الإسلامية الكبرى

رقـم الإيـداع : ١٦٢٠٠ / ٢٠٠٢م



آيات قرآنية وأحاديث نبوية عن الجهاد الاقتصادى

* قال الله تبارك وتعالى:

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ [المائدة: ٥١].

﴿ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ [الممتحنة: ٩].

* قال رسول الله ﷺ:

«من جهز غازيًا فى سبيل الله فقد غزا، ومن خلفه فى أهله بخير فقد غزا» (رواه البخارى).

«من أنفق نفقة فى سبيل الله كتب له سبعمائه ضعف»

[رواه الترمذى].

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً ﴾ [الأحزاب: ٢٣]

إلى: هؤلاء المؤمنين الصادقين المخلصين المجاهدين الذين يضحون بأنفسهم وبأموالهم من أجل جعل كلمة الله هى العليا وكلمة الكافرين السفلى.

إلى: المجاهدين فى فلسطين الذين يضحون بكل عزيز لديهم من أجل تطهير المسجد الأقصى وتحرير بلادنا الإسلامية.

إلى: أرواح شهداء فلسطين الذين باعوا أنفسهم لله عز وجل ندعو الله أن يتقبل منهم شهداءهم.

أهدى:

ثواب هذا المجهود العلمى المتواضع داعيا الله أن يتقبله منى وأن لا يكون فيه أى شيء لهوى النفس، كما أدعوه أن يتقبل جهاد كل عامل مخلص صادق فى مجال الدعوة الإسلامية.

فرضية الجهاد الاقتصادى

بعد أن حِيلَ بيننا وبين الجهاد بالنفس، فعلينا بالجهاد الاقتصادى ومن أسلحته: التضحية بالمال لتمويل شراء السلاح وللإنفاق منه على شئون الجهاد والمجاهدين الأخرى، ومن أسلحته كذلك المقاطعة الاقتصادية والتى تهدف فى المقام الأول إلى إضعاف اقتصاد العدو الصهيونى والصليبى ومن على شاكلتهم وتقوية اقتصاد الأمة العربية والإسلامية حتى لا تكون عالة على أعدائها، ويضاف إلى ذلك الإضرار بالمصالح الاقتصادية للعدو بكافة الوسائل وتدميرها وتحريض العاملين فى كل مكان على عدم التعاون معه.

ويأخذ الجهاد الاقتصادى حكم الجهاد بصفة عامة فهو فريضة شرعية وضرورة إيمانية، ولقد جاء مقترنًا بالنفس فى العديد من الآيات منها قول الله عز وجل فى وصف المؤمنين: ﴿**إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ**﴾ [الحجرات: ١٥] وقوله عز وجل: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (١٠) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ (١١) يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٢) وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ [الصف: ١٠ – ١٣].

ويؤكد رسول الله ﷺ على الجهاد بالمال بقوله: «**من جهز غازيًا فى سبيل الله فقد غزا، ومن خلفه فى أهله بخير فقد غزا**» (أخرجه الشيخان)، كما حذر ﷺ المتخاذلين المترددين عن التضحية من أجل نصرة دين الله بالعذاب الشديد فقال ﷺ: «**من لم يغز ولم يجهز غازيًا أو يخلف غازيًا فى أهله بخير أصابه الله تعالى بقارعة قبل يوم القيامة**» [متفق عليه].

وإذا كان الكافرون والمشركون واليهود.. ينفقون أموالهم للإعتداء على الإسلام فعلى المسلمين أن ينفقوا أموالهم فى سبيل الله لحماية المسلمين، ولقد أشار الله إلى ذلك فى سورة الأنفال فقال: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ لِيَصُدُّوا عَن سَبِيلِ اللَّهِ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ**﴾ [الأنفال: ٣٦]، وحث الله المؤمنين بالإنفاق فى سبيل الله فقال عز وجل: ﴿**مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَن يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ**﴾ [البقرة: ٢٦١].

ولقد حث رسول الله ﷺ المسلمين على الجهاد بالمال لتمويل نفقات الغزوات فجاءه عمر بن الخطاب بنصف ماله، وجاءه أبو بكر الصديق بكل ماله، فقال له: **ماذا أبقيت لأولادك يا أبا بكر**؟ قال: أبقيت لهم الله ورسوله.

كما طلب رسول الله ﷺ من عمه العباس أن يدفع زكاة ماله لعامين مقبلين عند تمويل جيش العسرة، وكان الصحابة رضوان الله عليهم يتسابقون فى نفقة الجهاد مستشعرين قول الرسول ﷺ : «**من جهز غازياً فى سبيل الله فقد غزا**» (رواه البخارى)، ولقد أعطى عثمان بن عفان رضى الله عنه القدوة المتميزة فى التضحية والجهاد بالمال فى سبيل الله.

مقومات نجاح الجهاد الاقتصادى

ليس الجهاد الاقتصادى شعارًا رنَّانا ولا خطبة عصماء ولا متاجرة بمصطلح الجهاد بل هو جهاد عملى يجب تنفيذه ليكون واقعًا ملموسًا فعالاً... يشف به الله صدور قوم مؤمنين ويغيظ به الله إسرائيل وأمريكا ومن على شاكلتهم من أعداء الإسلام والمسلمين.

ومن مقومات نجاح وتفعيل الجهاد الاقتصادى ما يلى:

* الاستشعار التام بأنه وقفة مع النفس البشرية التى تحب المال واختبارها: هل تضحى بهذا المال من أجل دين الله الذى هو أغلى ما عند المسلم؟، هل تضحى بالمال الذى تحبه من أجل الله الذى تحبه؟ إنها وقفة مع النفس: ماذا قدمت لغد يوم يسألها الله لماذا لم تغز ولم تجهز غازيًا؟

* الاستشعار التام بأنه نُصْرة لإخواننا المجاهدين فى سبيل الله الذى يقدمون أنفسم رخيصة من أجل جعل كلمة الله هى العليا وكلمة الكافرين المشركين السفلى، فهو فريضة شرعية وواجب عقيدى ووطنى، فإذا كان الإسرائيليون والأمريكان والملاحدة... بعضهم أولياء بعض... فماذا يجب علينا؟ يقول الله عز وجل فى هذا المقام: ﴿ **وَالَّذِينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُن فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ كَبِيرٌ** ﴾ [الأنفال:٧٣]. وطلب الله من المؤمنين أن يكون بعضهم أولياء بعض

فى قوله عز وجل: ﴿ **الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَّنَصَرُوا أُوْلَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ** ﴾ [الأنفال: ٧٢].

* الاعتقاد بأن الجهاد الاقتصادى هو أضعف الإيمان لمن لا يستطيع الجهاد بالنفس، ففى حالة تخاذل حكام الأمة العربية والإسلامية وعدم السماح للشباب والرجال والنساء الذهاب إلى فلسطين للجهاد مع إخوانهم... فإن أضعف الإيمان هو الجهاد بالمال والمقاطعة الاقتصادية والإضرار بمصالح الأعداء وفى مقدمتهم إسرائيل وأمريكا ومن على شاكلتهم. كما أنه فرصة لمن يريد أن يأخذ ثواب المجاهدين حتى ولو كان فى بيته.

* الإيمان بأن إخواننا المجاهدين فى فلسطين وغيرهم يضحون بكل شيء من أجل حماية العقيدة، فالصراع بيننا وبين اليهود صراع دينى، فإخواننا فى فلسطين فى قتال مع العدو يَقتلون ويُقتلون من أجل تحرير الأرض الإسلامية، وتطهير المسجد الأقصى..... وليس للعنصرية أو للتظاهر والتفاخر... فإذا لم نساعدهم بما نستطيع فقد خُنَّا الله ورسوله، لقد رفع الأعداء شعاراً: «**إدفع دولاراً تقتل مسلماً**»، ورفع العلماء المسلمون شعاراً: «**ادفع ديناراً تنقذ مسلماً**»

* يعتبر الجهاد الاقتصادى من قبيل الواجب الدينى الوطنى، فما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، وفى هذا المقام يقول الدكتور يوسف القرضاوى: «من الواجب شرعًا على المسلمين أن يظلوا مقاطعين

لإسرائيل ولمن يمدونها بالمال والسلاح وفى مقدمة هؤلاء الولايات المتحدة الأمريكية لأن كل درهم أو دينار يصل إليهم يتحول فى النهاية إلى رصاصة فى صدور إخواننا فى فلسطين، والشعار المرفوع هو: «**كل قرش يدفع لشراء سلعة صنعت فى إسرائيل أو أمريكا.. رصاصة فى جسد طفل مسلم**»

* الإيمان بأن تحرير أرض فلسطين هو تحرير لأنفسنا وحماية لأوطاننا: وتحرير المسجد الأقصى هو تحرير لمقدساتنا، وإن التخاذل والتفريط واليأس والخنوع.... هو خيانة كبرى ولا يجوز أن يخاف المسلم إلا من الله وحده.. وهذا من صفات المؤمنين الذين وصفهم الله بقوله: ﴿**الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ (١٧٣) فَانقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ**﴾ [آل عمران: ١٧٣، ١٧٤].

* الإيمان بأن النصر على الأعداء ليس بكثرة العدة والعدد فقط بل بالقيم الإيمانية، وصدق الله عز وجل القائل: ﴿ **..كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ**﴾ [البقرة: ٢٤٩].

هذه هى معالم موجبات تفعيل الجهاد الاقتصادى باعتباره من مقومات الجهاد بالنفس... الذى فرضه الله، فالإسلام بلا جهاد كالشجر بلا ثمر، وكالجسد بلا روح، والنصر يحتاج إلى جهاد، والجهاد يحتاج إلى تضحية بكل عزيز.

تخاذل حكام الأمة العربية والإسلامية عن الجهاد الاقتصادى

بالرغم من أن الأمة العربية والإسلامية تمتلك قوة اقتصادية عظيمة.. من أبرزها: النفط والمال والأسواق والعنصر البشرى إلا أنه للأسف الشديد سخرت هذه القوة الاقتصادية لخدمة إسرائيل وأمريكا أى لضرب إخواننا فى فلسطين وفى أفغانستان... ومن أدلة ذلك الحقائق الآتية:

* تمد الدول العربية والإسلامية إسرائيل بالبترول لتموين الطائرات والدبابات والسيارات الحربية، الموجهة لقتل إخواننا فى فلسطين، فالبترول تحصل عليه إسرائيل من العرب حقيقة واقعة ويستخدم فى تموين معدات الحرب التى تعتدى بها علينا.

* تمد الدول العربية والإسلامية أمريكا بالبترول الذى يستخدم فى صناعة الأسلحة التى يقتل بها إخواننا المسلمون فى فلسطين وأفغانستان.... أليست هذه حقيقة؟ نعم هذا هو الواقع. بل أن الطامة الكبرى أن هذه الدول ترفض حتى التلويح بهذا السلاح ضد أمريكا لتكف عن دعم إسرائيل.

* معظم أموال الدول العربية والإسلامية الغنية مستثمرة فى بنوك أمريكا وإنجلترا وأوربا... لتقوية اقتصادهم فهم الحلفاء الحقيقيون لإسرائيل...

بل الأدهى والأمر أن هذه الدول الغنية تبخل بهذا المال على الدول العربية والإسلامية الفقيرة، فخيرات العرب والمسلمين لأعداء العرب والمسلمين..... أليست هذه حقيقة دامغة؟ نعم. ألم يأن أن تكون خيرات العرب والمسلمين لمساعدة المجاهدين فى سبيل الله فى كل مكان.

* أسواق الدول العربية والإسلامية مفتوحة على مصراعيها أمام البضائع الإسرائيلية والأمريكية، ومما يؤسف له أن المعاملات البينية بين الدول العربية والإسلامية بعضها البعض لا تزيد عن ٧٪ والباقى مع الدول الأجنبية، أى أموال العرب والمسلمين توجه لشراء سلع معظمها من دول معادية للإسلام والمسلمين.

* تفضل معظم الدول العربية والإسلامية التعامل مع الخبراء والاستشاريين الأجانب ومعظمهم من أمريكا مع وجود البديل العربى والإسلامى وهذا ما يسمونه.. **عقدة الخواجة**...

بل أحياناً نجد بعض الجامعات العربية والإسلامية تفضل الأساتذة الأمريكان على الأساتذة العرب والمسلمين!! ويعطونهم أجوراً أضعاف ما يحصل عليه نظرائهم العرب.

* يقوم بعض السفهاء من بعض العرب والمسلمين بإنفاق أموالهم فى الفساد والعصيان وعندما تطلب منهم التضحية بماله أو بجزء يسير منه فى سبيل الله يرفض!! لقد أوصى أحد العرب بجزء كبير من ماله للكلاب فى أمريكا!!

هذا هو واقع الجهاد الاقتصادى . . . فى معظم البلاد العربية والإسلامية، أصبحت قوتهم الاقتصادية مثل القصعة التى تتكالب عليها الدول، وتحققت نبوءة سيدنا محمد ﷺ حيث قال : « **يوشك أن تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها ، قالوا : أمن قلة نحن يومئذ يا رسول الله ؟ ، قال : « بل أنتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من قلوب عدوكم المهابة منكم ، وليقذفن الله فى قلوبكم الوهن** » ، قالوا : وما الوهن يا رسول الله ؟ ، قال : « **حب الدنيا وكراهية الموت** » (متفق عليه) .

لقد تحققت هذه النبوءة تماماً فى واقع الأمة العربية والإسلامية ، ففى الوقت الذى تقتل فيه إسرائيل الفلسطينيين وتهدم عليهم ديارهم وتجرف أرضهم ، يعيش بعض العرب والمسلمين فى ترف وبذخ ولهو ومرح يقضون معظم أوقاتهم فى القصور البارحه والمكيفات الضخمة ، لقد أصابهم مرض القلوب بفسادهم وعصيانهم ، وصدق الله القائل : ﴿ **كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ** ﴾ [المطففين : ١٤] . إن الله سيحاسبهم حساباً عسيراً ، وسوف يعذبهم عذاباً أليماً .

من يقوم بالجهاد الاقتصادى الآن؟

يقوم به الفقراء والمساكين الذين زين لهم الله الإيمان فى قلوبهم ورزقهم حب الجهاد للنصر أو الاستشهاد، فلقد تبين من الواقع الحاضر أمامنا أن الشعوب العربية والإسلامية الفقيرة المقهورة هى التى تقوم بالجهاد الاقتصادى فنجد أن معظم التبرعات التى ترسل إلى إخواننا فى فلسطين وأفغانستان والشيشان قد دفعها الفقراء والمساكين ويتولى أمرها اللجان الشعبية والمؤسسات والهيئات والنقابات المهنية والجمعيات الخيرية فى معظم البلاد حتى غير الإسلامية.

لقد ضحى الفقير بقوت أولاده من أجل توفير الطعام لإخوانه فى فلسطين... لقد تبرعت الأخت المسلمة بحليها وبمالها.... لقد تبرع الشاب المسلم بنفقاته الضرورية، لقد تبرع الأطفال بمدخراتهم وكان الدافع والحافز والباعث على ذلك هو القوة الإيمانية والتسابق إلى نيل ثواب الجهاد، مصداقًا لقول رسول الله ﷺ: «**من جهز غازيًا فقد غزا**» (متفق عليه).

الرد على المتخاذلين والمترددين والمثبطين للجهاد الاقتصادى

لقد أصاب العديد من العرب والمسلمين أمراض الخوف والجبن والتردد والخور ويثبطون أصحاب العزائم، ويدافعون عن تخاذلهم بالحجج الواهية، ومن أدلة ذلك ما يلى:

* **على مستوى النظم الحاكمة**: يقول بعض الحكام ومن بيدهم القرار، لا نستطيع المقاطعة الاقتصادية لأن بيننا وبين إسرائيل معاهدات واتفاقيات... يجب أن نحترمها.... ألم يعلموا أن اليهود هم الذين ينقضون العهد والميثاق... وهل هذه الاتفاقيات أقدس من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ... وهل هى أغلى من دم الشهداء الذى يسيل كل لحظة بمال العرب والمسلمين.

كما يقول معظمهم أننا لا نستطيع المقاطعة فى ظل سياسة الانفتاح الاقتصادى والعولمة والجات... إن هذا فهم خاطئ، والأوْلى أن يكون هناك انفتاح اقتصادى أولاً بين الدول العربية والإسلامية، وأن نُفَعِّلْ الحرية الاقتصادية بين المسلم وأخيه، ولا يجب أن نطبق نظام الجات وغيره وفيه مساس لعقيدتنا وعزتنا وحريتنا...

كما يقول بعضهم أن المقاطعة الاقتصادية سوف تسبب بطالة وهذا القول مردود عليه، بل أن المقاطعة سوف تؤدى إلى زيادة الإنتاج الوطنى

فى مجال الضروريات والحاجيات وهذا بدوره يمتص العديد من العاملين، كما أن المقاطعة سوف تقوى العلاقات الاقتصادية بين الدول العربية والإسلامية بعضها البعض والاعتماد على الذات وفى هذا علاج لمشكلة البطالة.

* **على مستوى رجال الأعمال المتخاذلين**: منهم من يقول أن السلع الإسرائيلية والأمريكية أعلى جودة وأقل سعراً إذا ما قورنت بنظيراتها الوطنية... وهذا القول مردود عليه، لأن زيادة الطلب على سلع الأعداء ومقاطعة السلع الوطنية سوف يؤدى إلى انهيار الإنتاج الوطنى أما المقاطعة فسوف يترتب عليها زيادة الطلب على الإنتاج الوطنى وهذا يقود إلى تحسين الجودة وخفض السعر وزيادة المقدرة على المنافسة، ومن ناحية أخرى لقد تجاهل هؤلاء أن الأجانب فى البداية يخفضون السعر ثم بعد ذلك يحتكرون ويرفعون الأسعار لتعويض ما فاتهم وهذا ما يطلق عليه بالإغراق، ومن ناحية أخرى يساهم رجال الأعمال فى قتل إخوانهم المسلمين، فهل نوفر بعض الدراهم والدنانير والجنيهات على حساب قتل النساء وقتل الأطفال والشيوخ؟
* **على مستوى الأفراد**: منهم من يقول أن المقاطعة تسبب أضراراً لنا ولا تسبب أضراراً لإسرائيل أو أمريكا، وهذا غير سليم ومردود عليه، فلقد حققت فعلاً خسارة فادحة بهم.

وهناك إحصائيات منشورة من قبل المكتب الرئيسى للمقاطعة العربية ورد فيها أن حجم الخسائر التى مُنى بها الاقتصاد الإسرائيلى قد وصلت

حتى سنة ٢٠٠٠م حوالى مبلغ ١٠٠ مليار دولار، كما خسرت شركة كوكا كولا فى مصر وحدها حوالى ٤٠٪ من رأسمالها، كما بلغت خسائر شركة ماكدونالدز حوالى ٢٦٠ مليون جنيه مصرى، كما صفيت شركة سنسبرى، وهذا هو الحال كذلك فى معظم الدول العربية والإسلامية.

وخلاصة القول تعتبر المقاطعة الاقتصادية وغيرها من أسلحة الجهاد الفعالة: وهى عبادة، وطاعة، وعزة، وكرامة، ولا يجوز على الإطلاق قياس نتائجها بمقاييس مادية ونتجاهل المكاسب المعنوية الروحية، فالذى يضحى بالمال وبالمكاسب الاقتصادية من أجل الثواب (العائد) من الله هو الرابح فى ميزان الإسلام.

كما أن المقاطعة الاقتصادية والتضحية بالمال والإضرار بالمصالح الاقتصادية لأعداء الأمة موقف مع الله وموقف مع المجاهدين وموقف مع المؤمنين وموقف مع النفس، يثاب المسلم عليها، ويعاقب على تركها...

وعندما استشعرت أمريكا أن هناك ضغوطًا من الشعوب العربية والإسلامية تهدد مصالحها الاقتصادية بدأت تعيد النظر فى حساباتها، بل بدأت كثير من الشركات الأمريكية والإنجليزية تنفى علاقاتها بإسرائيل...

فلا يجب أن نتخاذل أو نتهاون أو نتردد فى تفعيل المقاطعة، ومن ناحية أخرى يجب الاهتمام بالتوعية الفعالة لتجنب التعامل مع بضائع وخدمات العدو، وتكون الأولوية للمنتجات والخدمات الوطنية، حبًا لله ولرسوله وللوطن.

ماذا نعمل لتفعيل الجهاد الاقتصادى؟

يتساءل كثير من الناس:

- ماذا يجب عمله من أجل إخواننا المجاهدين فى فلسطين وفى كل مكان؟
- ماذا يجب عمله من أجل تفعيل الجهاد الاقتصادى؟
- ماذا يجب عمله من أجل تفعيل المقاطعة بصفة عامة؟

كما سبق الإيضاح أن الجهاد الاقتصادى يقوم على الأفعال وليس الأقوال فقط، ويجب على كل من يؤمن بأن الجهاد الاقتصادى فريضة شرعية وضرورة إيمانية وواجب دينى ووطنى عليه القيام بالآتى:

أولاً: التوعية والدعوة إلى المقاطعة الاقتصادية والجهاد بالمال فى سبيل الله، ويبدأ ذلك من البيت ثم المجتمع ثم المؤسسات والهيئات ثم الحكومة.... وهذا أضعف الإيمان. وياليت الحكومات تسخر أجهزة ووسائل الإعلام فى التوعية وبيان أن المقاطعة فريضة شرعية وضرورة عقائدية وواجب وطنى، ويساهم علماء الدين فى هذا المجال.

ثانياً: اليقظة الدائمة والحذر من حيل اليهود والأمريكان حيث أنهم يرسلون بضائعهم بدون أن يكتب عليها صنعت فى إسرائيل.... فلابد من التأكد من بلد المنشأ؛ وهذا من مسئولية الحكومة والمستوردين والمستهلكين فهم سواء فى المساءلة أمام الله.

ثالثًا: أولوية التعامل مع السلع والبضائع الوطنية أو المنتجة من قبل الدول العربية والإسلامية أو من دول أجنبية غير معادية للإسلام والمسلمين ولا تدعم إسرائيل.

رابعًا: الاعتماد على الذات وتنمية الصناعات الوطنية ولا سيما فى المجالات التى يتم استيراد نظيراتها من الخارج وتفعيل التكامل والتنسيق بين الدول العربية والإسلامية.

خامسًا: رفض المعونات الأمريكية، فمن لا يملك قوته لا يملك قراره، والالتزام بوصية رسول الله ﷺ: التى حث فيها على العمل والإنتاج فقال: «**طلب الحلال فريضة بعد الفريضة**» (الطبرانى)، وذم فيها التسول، فعن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى ﷺ قال: «**لا تزال المسألة بأحدكم حتى يلقى الله تعالى وليس فى وجهه مُزْعة لحم**» (متفق عليه).

سادسًا: إحلال التعامل باليورو بدلاً من الدولار، ففى ذلك إضعاف لاقتصاد العدو... ويجب على الأفراد والشركات ورجال الأعمال والأجهزة الحكومية أن تحول المدخرات والاستثمارات والمعاملات من الدولار إلى غيره من العملات الوطنية والعربية والإسلامية.

سابعًا: عدم التعامل مع البنوك الأمريكية والصهيونية وتكون أولوية التعامل مع المصارف الإسلامية والعربية، حتى تقوى الأخيرة وتحقق التنمية الصادقة للاقتصاديات الوطنية.

ثامنًا : إلغاء أو تعليق أو إيقاف (حسب الأحوال) كافة العقود الاقتصادية القائمة بيننا وبين الأعداء بالتدرج فى إطار خطة شاملة وطبقًا لسياسات استراتيجية ويحل محلها عقود مع جهات على الأقل غير معادية للإسلام والمسلمين وغير داعمة للأعداء.

تاسعًا : الاستغناء عن بيوت الخبرة الأمريكية المشبوهة والتى يبدو أمامنا أن فيها خير ولكنها كلها شر والاعتماد على خبرائنا فهم أولى بالعناية والاهتمام.... فقد تبين من الدراسات الميدانية أن معظمها أجهزة تجسس وتجميع معلومات لأعدائنا.

عاشراً : أن توفر الأنظمة الحاكمة للشعوب الحرية لتؤدى دورها فى تنفيذ مقررات لجان وهيئات ومنظمات المقاطعة الاقتصادية وتجنب عمليات القمع والاعتقال والقتل للشباب الذى يتأجج حماسًا وحمية من أجل نصرة إخوانه المجاهدين فى فلسطين وفى كل مكان، كما يجب الإفراج عن المعتقلين السياسيين ليكون الجميع صفًا ضد العدو مصداقًا لقول الله تبارك وتعالى فى سورة الأنفال: ﴿ **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَاثْبُتُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ** (٤٥) **وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ** ﴾ [الأنفال: ٤٥ - ٤٦]، وقوله تعالى فى سورة آل عمران: ﴿ **وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا**

نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا .. ﴾ [آل عمران : ١٠٣] .

حادى عشر : تجديد النية الخالصة أن هذا العمل كله لله ليس للنفس فيه أى شىء وأن غاية الغايات هى أن يكون العمل صالحًا ولوجه الله خالصًا مصداقًا لقوله تبارك وتعالى : ﴿ ... **فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحًا وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا** ﴾ [الكهف : ١١٠] .

ثانى عشر : كثرة الدعاء للمجاهدين فى كل وقت ومع كل صلاة، وتحسين صلتنا بالله سبحانه وتعالى الذى وعد بالنصر لعباده المؤمنين فقال عز وجل : ﴿ **إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ﴾ [غافر : ٥١]، وقوله سبحانه وتعالى : ﴿ **وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ** ﴾ [الحج : ٤٠]، فما النصر إلاّ من عند الله .

حقائق وتوصيات ومطالب لتفعيل الجهاد الاقتصادى

أولاً: حقائق حول الجهاد الاقتصادى:

نخلص من القضايا التى أثيرت فى هذا الكتاب إلى مجموعة من الحقائق يجب أن تكون حاضرة فى ذهن كل مسلم عند تناول قضية الجهاد ضد العدو الصهيونى ومن يدعمه مثل أمريكا - من أهمها ما يلى:

(١) إن الصراع فى فلسطين هو صراع بين عقيدة المسلمين وعقيدة اليهود، وسوف يستمر إلى قيام الساعة، ويجب على المسلمين ألاّ يضعوا أسلحتهم وينخدعوا بالكلام عن السلام فإن اليهود لا عهد لهم ولا ميثاق.

(٢) إن الحرب الدائرة الآن على أرض فلسطين لا تخص الفلسطينيين وحدهم بل تخص العرب والمسلمين قاطبة فى كل مكان وزمان، وأصبح الجهاد ضد الصهيونية فرض عين على الجميع كل بما يستطيع مصداقًا لقول الله تبارك وتعالى: ﴿ **وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لا تُظْلَمُونَ** ﴾ [الأنفال: ٦٠].

(٣) يعتبر الجهاد بكافة الأسلحة المستطاعة هو الخيار الاستراتيجى الوحيد، ويجب استمرارية تأهيل الأنفس على ذلك، «**فمن لم يغزو ولم يحدث نفسه بالغزو مات ميتة جاهلية**».

(٤) تمتلك الأمة العربية والإسلامية كل وسائل الجهاد الفعالة منها:

- الأنفس الطاهرة: التى تتمنى الشهادة فى سبيل الله.
- المال: والذى يتمثل فى المدخرات الكبيرة فى بنوك الشرق والغرب.
- الثروات الطبيعية: وفى مقدمتها النفط.
- الأسواق التجارية الممتدة شرقًا وغربًا.

ويضاف إلى ذلك قوة العقيدة والأخوة والود وقيم التضحية وتحتاج هذه الأسلحة إلى تخطيط استراتيجى وتنظيم دقيق واستخدام رشيد ليتحقق النصر المنشود كما فعل من قبل صحابة رسول الله ﷺ ومن تبعهم بإحسان مثل القائد صلاح الدين.

(٥) الإيمان الراسخ بأنه لن تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودى وراء الحجر والشجر، فيقول الحجر والشجر: يا مسلم يا عبد الله، هذا يهودى خلفى تعال فأقتله إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود.

ثانيًا: توصيات ومطالب لتفعيل الجهاد الاقتصادى:

تأسيسًا على هذه الحقائق مطلوب من المسلمين الآتى:

(١) العودة إلى الله سبحانه وتعالى والالتزام بتطبيق شريعته حتى نستحق النصر، فهو القائل سبحانه وتعالى: «**إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم**»، وقوله عز وجل: ﴿**وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ [الروم: ٤٧].

(٢) الاهتمام بالجهاد الروحى ومن أسلحته الصلاة والصيام وطلب العون والإغاثة والمددّ من الله... فالدعاء سلاح المؤمن وهذا ما فعله المجاهدون حول رسول الله، كما ورد فى قوله عز وجل: ﴿**إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلائِكَةِ مُرْدِفِينَ (٩) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِندِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**﴾ [الأنفال: ١٠].

(٣) تربية وتدريب النفس البشرية على الخشونة والتضحية بكل عزيز والاستعداد للقتال وتمنى الشهادة فى سبيل الله بصدق، وكذلك تربية النشئ على ذلك حتى تظل روح الجهاد متوارثة بين الأجيال.

(٤) تفعيل الجهاد بالمال فى سبيل الله والذى جاء مقترنا بالجهاد بالنفس فى القرآن الكريم فى أكثر من أية مثل قوله تبارك وتعالى: ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ (١٠) تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ**﴾ [الصف: ١٠، ١١].

(٥) تفعيل الجهاد الاقتصادى والذى يتمثل فى إضعاف اقتصاد العدو ومن يدعمه وتقوية اقتصاد الأمة العربية والإسلامية، ومن أسلحته المقاطعة وتفعيلها بكافة الوسائل، والإيمان بأنها وقفة مع النفس ومع المجاهدين ومع الله عز وجل، وصدق الله القائل: ﴿ **وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ إِن شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ** ﴾ [التوبة : ٢٨] .

(٦) الاعتماد على الذات بقدر الاستطاعة ورفض المعونات المشبوهة ممن يدعمون العدو، ولقد قيل: « **من لا يملك قوته لا يملك قراره** »، كما قيل: « **تموت الحرة ولا تأكل بثدييها** » .

(٧) تقوية روابط الأخوة والتعاون بين العرب والمسلمين بعضهم بعضًا، ونبذ كل أنواع الخلاف والتشتت والاستجابة لنداء الله: ﴿ **وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ** ﴾ [الأنفال : ٤٦] .

(٨) يجب على حكام العرب والمسلمين توفير الحرية الصادقة لكل قوى الشعوب وتهيئة البيئة الصادقة للجهاد. حتى ينالوا شرف النصر والاستشهاد.

(٩) استمرار الدعاء للمجاهدين فى كل وقت وحين، وهذا ما فعله رسول الله ﷺ وصحابته، وكان ﷺ يقنت فى الصلاة عندما كانت تنزل بالمسلمين نازلة.

وفى الصفحات التالية نماذج من هذه الدعوات.

من دعاء المجاهدين

أولاً: الدعاء لإخواننا المجاهدين فى فلسطين

* اللهم انصر الإسلام وأعز المسلمين، وأعلى بفضلك كلمتى الحق والدين، وأذل الكفرة والمشركين.

* اللهم انتصر لدينك وكتابك وعبادك المؤمنين.

* اللهم انصر عبادك المجاهدين فى كل مكان يارب العالمين.

* اللهم انصر عبادك المجاهدين على أرض فلسطين.

* اللهم إنهم ضعفاء فقوهم، أذلاء فأعزهم، حفاة فاحملهم، عراة فاكسهم، جائعون فأطعهم، مغلوبون فانتصر لهم.

* اللهم اربط على قلوبهم، اللهم سدد رميهم، اللهم احقن دماءهم، اللهم أنزل السكينة عليهم.

* اللهم أمدهم بمدد من عندك، اللهم انصرهم بجند من جندك.

* اللهم صن أعراضهم، اللهم اخلفهم فى أهلهم، اللهم فرج كربهم.

* اللهم تقبل شهدائهم، اللهم فك أسراهم، اللهم اشف جرحاهم.

* اللهم احفظهم من بين أيديهم ومن خلفهم، وعن أيمانهم وعن شمائلهم.

* اللهم احفظهم من فوقهم، اللهم نعوذ بك أن يغتالوا من تحتهم.

* اللهم قد عز الظهير، وقل النصير، وليس لهم إلا أنت يا رب العالمين.

* اللهم كن لهم ولا تكن عليهم، وانصرهم ولا تنصر عليهم، وامكر لهم ولا تمكر عليهم، وخَذّل عنهم ولا تخذلهم.

* اللهم اغفر لنا تقصيرنا فى جنبهم، اللهم اغفر لنا تفريطنا فى حقهم.

* اللهم استجب دعاءنا لهم.

ثانيًا : الدعاء على اليهود والأمريكان ومن عاونهم

* اللهم عليك بأعدائك أعداء الدين.

* اللهم عليك باليهود والأمريكان ومن عاونهم أو شايعهم أو طَبّع معهم.

* اللهم رد كيدهم فى نحورهم ونعوذ بك من شرورهم.

* اللهم خذهم أخذ عزيز مقتدر، اللهم إنهم لا يعجزونك فأرنا فيهم عجائب قدرتك، اللهم إنهم أظهروا قوتهم علينا فأرنا فيهم بطشك الشديد.

* اللهم شتت شملهم، اللهم بدد جمعهم، اللهم اجعل كيدهم فى نحورهم، اللهم اكسر شوكتهم، ونكس أعلامهم، وأذل دولتهم، وأزل عن الأرض سلطانهم.

* اللهم اجعل تدبيرهم فى تدميرهم، اللهم اجعل دائرة السوء عليهم.

* اللهم أحصهم عدداً، وأهلكهم بدداً، ولا تغادر منهم أحداً.

* اللهم قاصم الجبارين، ومذل المستكبرين اقذف الرعب فى قلوبهم، اجعلهم يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدى المؤمنين.

* اللهم أرنا فيهم يومًا أسودًا، اللهم أرسل عليهم ريحًا صرصرًا.

* اللهم أنزل صاعقة من السماء عليهم.

* اللهم اطمس على قلوبهم حتى يقول الكافرون هذا يوم عسر.

* اللهم اجعلهم وأموالهم وديارهم ونساءهم وأبناءهم غنيمة للمسلمين.

* اللهم منزل الكتاب، ومجرى السحاب، وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم.

* اللهم اكفناهم بما شئت وكيف شئت إنك على ما تشاء قدير.

ثالثًا: الدعاء للمسلمين

* اللهم انصر الإسلام وأعز المسلمين، وأذل الكفرة والمشركين..

* اللهم أبرم لهذه الأمة إبرام رشد يعز فيه أهل طاعتك، ويذل فيه أهل معصيتك، ويُؤمر فيه بالمعروف، ويُنهى فيه عن المنكر، ويُستعلى فيه كتابك، وتسود فيه شريعتك على الشرائع كلها يا رب العالمين.

* اللهم أرنا الحق حقًا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه..

* اللهم وَلِّ أمورنا خيارنا، ولا تولِّ أمورنا شرارنا، وأصلح ذات بيننا، واهدنا سبل السلام.

* اللهم ارفع مقتك وغضبك عنا، ولا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا.

* اللهم انصر من نصر دينك واجعلنا منهم، واخذل من خَذل دينك ولا تجعلنا منهم.

* اللهم أكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وزدنا ولا تنقصنا وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وأرض عنا..

* اللهم ارحم ضعفنا، واجبر كسرنا، وتول أمرنا، فُكَّ أسرنا.. اللهم نشكو إليك ضعف قوتنا وقلة حليتنا.

* اللهم من كادنا فكده، ومن بغى علينا فخذه.

* اللهم كن لنا ولا تكن علينا، وامكر لنا ولا تمكر علينا، انصرنا ولا تنصر علينا وانصرنا على من بغى علينا..

* اللهم إليك نشكو ضعف قوتنا، وقلة حيلتنا وهواننا على الناس، ياأرحم الراحمين، أنت رب المستضعفين وأنت ربنا، إلى من تكلنا؟ إلى بعيد يتجهمنا أم إلى عدو ملكته أمرنا، اللهم إن لم يكن بك علينا غضب فلا نبالى، ولكن عافيتك هى أوسع لنا، نعوذ بنور وجهك الذى أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة من أن ينزل بنا غضبك أو يحل علينا سخطك، لك العقبة حتى ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

فهرست المحتويات

التعريف بالمؤلف

قال الله تبارك وتعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ﴾ [الحجرات: ١٣].

وقال رسول الله ﷺ: « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا، ولا تؤمنوا حتى تحابوا، ألا أدلكم على شيء إن فعلتموه تحاببتم، أفشوا السلام بينكم » [رواه مسلم].

أخي في الله، أختي في الله: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

لقد أمرنا الله عز وجل بالتعارف، وحثنا الرسول القدوة ﷺ على ذلك، ومن وسائله السلام، وامتثالا لأمر الله عز وجل واقتداء برسوله ﷺ يطيب لي التعارف عليكم:

- الاسم: حسين حسين شحاتة، من مواليد مدينة سمنود غربية، سنة ١٣٥٩هـ/١٩٣٩م.
- السيرة العلمية: بداية تعليمي في كتاب المدينة وحفظت قسطا من القرآن الكريم. ثم انتقلت إلى التعليم العام، وحصلت على بكالوريوس التجارة من جامعة الإسكندرية سنة ١٩٦٢م، والماجستير من جامعة القاهرة سنة ١٩٦٩م، والدكتوراة من إنجلترا سنة ١٩٧٦م.
- السيرة العملية: بدأت عملي بوظيفة محاسب بوزارة الخارجية سنة ١٩٦٢م، ثم معيدا بقسم المحاسبة بكلية التجارة جامعة الأزهر سنة ١٩٦٤م، وتدرجت حتى وصلت إلى أستاذ ورئيس قسم المحاسبة بالكلية.
- الخبرات المهنية: أعمل محاسبا قانونيا، ومستشارا ماليا وشرعيا للعديد من المؤسسات المالية والاقتصادية الإسلامية ومستشارا لمؤسسات وصناديق الزكاة في البلاد الإسلامية.
- العضوية: عضوا في العديد من الجمعيات والمراكز العلمية والاجتماعية والاقتصادية والدعوية منها جمعية الاقتصاد الإسلامي والهيئة الشرعية العالمية للزكاة.
- المؤلفات: عشرون كتابا في الفكر المحاسبي الإسلامي، وعشرون كتابا في الفكر الاقتصادي الإسلامي، وعشرة كتب في الفكر الإسلامي.
- الحالة الاجتماعية: متزوج ووهبني الله بأربعة أولاد.
- وسيلة الاتصال: مكتب ٢٨٧٢٨١٩- محمول ٠١٠/١٥٠٤٢٥٥ - ف / ٢٨٧٩٦٥٧.

اللهم اجعلني خيراً مما يظنون واغفر لي مالا يعلمون

اللهم تقبل منا صالح أعمالنا، واجعلها خالصة لوجهك الكريم

من مؤلفات الدكتور حسين حسين شحاتة في الفكر الإسلامي

- المأثور من الذكر والدعاء من القرآن والسنة.
- ابتلاءات ومسئوليات زوجة معتقل في سبيل الله.
- مسئولياتنا نحو أبناء المعتقلين في سبيل الله.
- القلوب بين قسوة الذنوب ورحمة الاستغفار.
- الأرزاق بين بركة الطاعات ومحق السيئات.
- تطهير الأرزاق في ضوء الشريعة الإسلامية.
- محاسبة النفس.
- الترويح عن النفس.
- وصايا إلى طلاب العلم.
- وصايا إلى البيت المسلم.
- الرجل والبيت بين الواجب والواقع.
- اقتصاد البيت المسلم في ضوء الشريعة الإسلامية.
- خواطر إيمانية تربوية حول العقيقة.
- آداب الخطبة في الإسلام.
- الجهاد الاقتصادي.

تطلب الكتب السابقة من المؤلف مباشرة عن طريق العنوان التالي:

٢ شارع هشام لبيب متفرع من امتداد شارع مكرم عبيد

بعد تقاطع شارع مصطفى النحاس الحي الثامن - مدينة نصر - القاهرة.

ت: ٢٨٧٢٨١٩ - ف: ٢٨٧٩٦٥٧ - محمول: ٠١٠/١٥٠٤٢٥٥



مطابع دار الطباعة والنشر الإسلامية

العاشر من رمضان المنطقة الصناعية ب ٢ - تليفاكس : ٣٦٣٣١٤ - ٣٦٢٣١٣

مكتب القاهرة : مدينة نصر ١٢ ش ابن هانيء الأندلسي ت : ٤٠٣٨١٣٧ - تليفاكس : ٤٠١٧٠٥٣